حدثني بأرجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دق نعليك بين يدي في
الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من
ليل او نهار الا صليت بذلك ما كتب لي ان اصلي وفي صحيح ابن حبان عن ابي ذر
رضع دخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم جالس وحده فقال يا ابا ذر ان
للمسجد تحية وان تحيته ركعتان فقم فاركعهما فقمت فركعتهما ثم عدت
قال في التحقيق وتفوت التحية اذا قعد وطال الفصل او تعمد تركها وفي
الصحيحين عن زيد بن ثابت رضع قال قال رسول الله صلعم صلوا ايها الناس
في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة
عن ابن عمر رضع عنهما قال قال رسول الله صلعم اجعلوا صلوة من صلوتكم
في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وعن الطبراني عن صهيب بن النعمان ان رسول
الله صلعم قال فضل صلوة الرجل في بيته على صلوته حيث يراه الناس كفضل
المكتوبة على النافلة قال اصحاب الحديث اسناده متماسك والقدر الذي
يمتاز به الواجب عن النفل سبعون درجة حكاه النووي فالزم وفقنا الله
واياك هذه النوافل فان فيها ما لا يحصى من الفضائل ولا تتساهل فيها فتندم
اذا عاينت رتب المجتهدين ومنازل الصالحين ولله در القائل شعر نهارك
يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم وشغلك فيما سوف
تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم وفعلك فعل الجاهلين بربهم وعمرك
في النقصان بل انت ظالم فلا انت في الايقاظ يقظان حازم ولا انت في النوم
ناج وسالم تسر بما يفنى وتفرح بالمنى كما سر باللذات في النوم حالم

فلا تحمد الدنيا ولكن فذمها ولا تكثر العصيان انك ظالم فصل اعلم ان
غير الراتبة هي الصلوة التي يتطوع الانسان بها في الليل والنهار وافضلها
التهجد وهو قيام الليل لانها تفعل في وقت غفلة الناس وتركهم الطاعات
فكانت افضل ولهذا قال صلعم ذاكر الله في الغافلين كشجرة خضراء بين اشجار
يابسة رواه الشيخان قال الله تع تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم
قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل
عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضأ
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده واصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضع عنهما قال قال رسول صلعم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وعن المغيرة قام النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تفطرت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وعن عبد الله بن
مسعود رضع ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام
الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنيه وروى مسلم قال صلعم افضل الصيام بعد
رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ان في
الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه
الله اياه وذلك كل ليلة وفيهما قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)